الباب الأوّل

المقـدّمة

أ. التّمهيد للمشكلة

كان ارتفاع مهارة اللّغة العربيّة المزيّة بواسطة تعليم اللّغة هو سعْي مجتهد و دائما لوجود الفهم و مهارات اللّغة العربية للتّلاميذ على قدرة مهارة اللّغة العربيّة الكاملة. مهارة اللّغة العربية المزيّة ستقرّر الصّنعة و درجة المحادثة باللّغة العربيّة وطنية كانت أو دولية و محادثة في دين الإسلام المتصوّر بلغة القرآن الكريم وأحاديث الرّسول و العالم الإسلامي , في إطار ممنوع و حلّ على المسائل و التّحدّى في العصر العولمي الحاضر أو المستقبل.

التابعة الظاهرة من العصر العولمي هي كلّما يزداد وجود الأهلية بين طاقة المتربّى في المجال العلوم و الأعمال المتنوّعة. الزّاد الرّئيسي لإقدام هذا العصر هو قدرة لإمتصاص الإعلام (جيوندودنو : 2001). فينبغي على طاقة الإنسان في إندونيسيا أن تطالب لأن تستطيع قراءة نصوص اللغة الأجنبيّة أو نصوص اللغة العربيّة الإستراتيجية خاصة. فبذلك, الإعلام أو الإخبار يوجد تقّاً و صواباً بلا كثير تعوّق بمهارة اللغة المتطوّرة.

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

كما هو المعروف أنّ إحدى المسائل الّتي يواجهها التّلاميذ في إندونيسيا هي ضعف قدرة قراءة النّصوص العربية, خاصة لفهم و امتصاص المعنى المضمون في النّصوص أو المطبوعات العربية. قد عمل المعلّم كلّ اختيار لرفع قدرة قراءة اللّغة العربية, منها بكلّ الطريقة و الأساليب و التّقريب وإتمام منهاج التّدريس و إجراء كتب التعليم, لكن ذلك يؤثر في القدرة على قراءة النّصوص أو المطبوعات العربية أقلّ ليدلّ على قدرة القراءة الشاملة.

رأي الباحث أنّ التعليم ليس عن تحكي حكاية و التّعلّم ليس العاقبة الأوتوماتيكيّة عن تأمّل الإخبار على فقرة التّلاميذ. لكن التعلّم يحتاج إلى الإتّباع السجيّ و عمل التّلاميذ أنفسهم. البيان والتمثيل لن ينتجا الحصول أبدًا. إنّما الّذي ينتج الحصول أبداً برنامج التعلّم العمليّ.

ما يجعل التعلّم عمليًّا ؟ لأنْ يكون التعلّم عمليّا فلابدّ من أن أعطي التّلاميذ اختبارا (*Assignment*). لا بدّ لهم أن يقرأوا و يستعملوا دماغهم و يبحثوا الفقرة و يحلّوا المسألة و يعملوا ما قد قرأوا و تعلّموا.

كما هو المعروف أنّ القراءة هي البرنامج ليقطف المعنى أو الفهم ما ليس من الصفّ اللّفظي المكتوب (*Reading the lines*) لكنّه ليقطف المعنى الّذي يكون بين الصّفّ اللّفظيّ (*Reading between the lines*) أيضا, المعني الّذي يكون من وراء ذلك اللّفظي (*Reading beyond the lines*). غادمان (1967 :

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

127). قال أيضا , إنّ هذا البرنامج هو عمليّة سلّبيّة أي ينبغي للقارئ فعّالي و اختياريّ ليقبض شحنة المقروء ولايجوز أن يقبلها فقط.

على أنّ حقيقة في الميدان, عمليّة التعليم يدور على عمليّة التعليم بين المدرّس و التّلاميذ. إنّما التّلاميذ يركّزون لإقبال الإخبار من المدرّس, فالتّلاميذ بغير كلّ حرّية لم يعطوا براءة للباحث و القراءة و التبادل عن المادة التي قد عُلمت.

لأن يستطيع تعلّم الشيئ جيّد, يحتاج التّلاميذ إلى السمع و البصر و الإقدام السؤال عنه و باحثه مع الآخر. أيضا, يحوج التّلميذ " فاعله " يعني يتصوّر الشّيئ بكيفيّة نفسه و يدلّه على المثال و يتجرّب لممارسة المهارات و عمل **الواجبات** التي يطالب المعارف التي قد تُحصله.

أحد الإختبارات التّامّة والسّهلة في رفع قدرة قراءة التّلاميذ قد نُفّذتْ في الإنزليزيّة مع مدرّس اللّغة الإنزليزية, فلمّا عمل أكثر التّلاميذ ذلك الإختبار, يشعرون بأنّ ذلك الإختبار فعّاليّ في رفع قدرة القراءة لأنّها تحملهم على قراءة. ذلك الإختبار يسمّى بـ *Chapter Report* يعني الإختبار العادي الّذي يلازمه التّلاميذ لتقرير كلّ باب (*Chapter*) ليُبحث بالكتابة على يديهم. فيبلّغ المدرس المادة باللّغة الإنزليزية لكن يلزم التّلاميذ تقريرها باللّغة الإندونيسية. ويوجد أيضا

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الشّكل الواجب في عمِل إنشاء النّصوص و يبحث قيمة المحتوى فيه فجاء الإختبار مؤثّرا على إنجازهم.

في اختبار تلخيص النّصوص العربيّة / *Text Summary Assignment* التقرير الباب (*Chapter Report*) يُوجَّه للتّلخيص و الإنشاء. فبذلك , الأمر يلازم التّلاميذ ليعامله هو التلخيص أو خطّ تحت الجملة خطًّا (*Underlined*) النّواة أو أصل النّصوص ليس تقرير الباب المعيّن. وجاء الإختبار أكثر تأثير على قدرة القراءة.

انطلقت من الحالة و الملاحظة المذكورة, والتحريض لإعانة المعارف و التجربة في قراءة اللغة العربية, يجرّب الباحث تطبيق أسلوب تعليم القراءة فهو أسلوب اختبار لتلخيص النّصوص العربية / (TSA) *Text Summary Assignment* يعني الأسلوب لأعطاء التّلاميذ واجبة أو اختبار لرفع قدرة قراءة النّصوص بطريقة التّلخيص.ففي هذا الأسلوب تلخيص هو القراءة أي القراءة النفعيّة (ناحية فهم المقروء).

فبذلك, يدفع التّلاميذ إلى القراءة و المطالعة و حلّ المشاكل و فتح القاموس و التبادل مع المدرّس او الأصدقاء حتّى يطلبوا وسيلة الإعلام من المنبع المتنوّع. فلذلك, إن هذه المسألة لم تطالع فسوف يكون لها أثر كثير على التّعليم, بأنّه لم توجد الطّريقة او أسلوب التعليم الفعّاليّ على قدرة قراءة

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

النّصوص او المطبوعات العربيّة. على العكس, إن يوجد الحلّ عن المسألة فسوف يكون الرّبح. بأنّه ستوجد الطّريقة أو الأسلوب الفعّاليّ و المفيدة و مثبت بدليل.

انطلاقا من الظّواهر المذكورة رأى و اعتقد الباحث أنّ قدرة قراءة النّصوص للّغة العربية للتّلاميذ لا ترتفع إن لا تعطي الإشتراك الفعّاليّ بالواجبات و تطبيق القراءة. فلذالك , شعر الباحث للإشتراك الفعاليّ في بحث المسائل المذكور لأن يُتحصَّل أسلوب التّعليم الفعّاليّ في رفع قدرة قراءة النّصوص للّغة العربيّة و مفيدة في اليوم التّالي و تعطي المساعدة المعيّنة على قدرة كيفيّة الإنسان الإندونيسي.

ب. صياغة المشكلة .

ليعطي الظّاهرة و الوجهة في هذا البحث, فبناء على التّمهيد للمشكلة المذكورة, كانت صياغة المشكلة في هذا البحث كمايلي :

1. كيف كانت قدرة قراءة نصوص العربية للتّلاميذ قبل استخدام أسلوب إختبار لتلخيص النّصوص (TSA) ؟

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

2. كيف استعمال أسلوب اختبار لتلخيص النّصوص (TSA) على قدرة قراءة النّصوص العربيّة في برناميج التعليم ؟
3. ما هي الإيجابية و السلبية من أسلوب تعليم إختبار تلخيص النّصوص (TSA) ؟
4. كيف كانت قدرة قراءة نصوص العربية للتّلاميذ بعد إستخدام أسلوب إختبار لتلخيص النّصوص (TSA) ؟
5. كيف فعّالية أسلوب إختبار لتلخيص النّصوص على قدرة قراءة النّصوص العربية بين الفرقة التي تستخدم أسلوب إختبار لتلخيص النّصوص (TSA) والفرقة الّتي لا تستخدمه؟

ج. أهداف البحث .

على وجه العام, فإنّ الأهداف العامة من هذا البحث هي إعطاء الحلّ عن المسألة ما غير متماثل أو المسألة الّتي توجد , وهي ضعف قدرة القراءة للتلاميذ خاصة على فهم معنى المحتوى في النّص أو المطبوعات العربيّة.

وعلى وجه الخصوص, إنّ الأهداف من هذا البحث هي:

1. ليعلم الباحث عن قدرة قراءة التّلاميذ قبل استخدام أسلوب اختبار لتلخيص النّصوص (TSA).

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

2. لمعرفة كيف استعمال أسلوب اختبار لتلخيص النّصوص (TSA) على قدرة القراءة نصوص العربيّة في برنامج التعليم ؟
3. ليجد الباحث رأي التّلاميذ عن الإيجابية و السلبية من أسلوب تعليم الإختبار لتلخيص النّصوص (TSA).
4. ليعلم الباحث عن قدرة قراءة التّلاميذ بعد استخدام أسلوب الإختبار لتلخيص النّصوص (TSA).
5. لمعرفة فعّالية أسلوب الإختبار لتلخيص النّصوص على قدرة قراءة النّصوص العربية بين الفرقة التي تستخدم أسلوب اختبار لتلخيص النّصوص (TSA) والفرقة الّتي لا تستخدمه.

د. فوائدالبحث .

1. كان من ناحية النّظرية الآكاديمية أنّ فوائد من هذا البحث سوف يسهّل المدرّس أو الأساتيذ في يربّي التّلاميذ على قدرة قراءة النّصوص للعربية وسوف يكون إعانة التّفكير على حلّ الطّريقة أو أسلوب تعليم اللّغة العربيّة لمؤسّسة تربيّة اللغة العربيّة أو مؤسّسة المدْرس على قدرة قراءة طالبها.
2. من الوجه العملي النفعيّ أنّ فوائد من هذا البحث سوف تسهل التّلاميذ على قدرة القراءة والمعرفة و فهم المقروء على النّصوص العربية.

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

هـ. مسلّمات البحث.

بناء على تمهيد المشكلة المذكور, فمسلمات البحث كما يلي :

1. قدرة قراءة التّلاميذ المتفرّقة.
2. كلّ أسلوب تعليم له تأثير و فعّالي على حصول التعليم
3. كلّما ترتفع درجة فعّالية إستخدام أسلوب إختبار لتلخيص النّصوص (TSA) , ترتفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة للتّلاميذ.

ز. منهجية البحث.

يستعمل هذا البحث تقريب دراسة كمّية (*Quantitative research*) و أمّا طريقة البحث التي تستخدم هي طريقة شبه تجريبية (*Quasi Eksperimental*). لأنّ يقصد هذا البحث ليجد هل أسلوب إختبار تلخيص النّصوص فعّاليّ أم لا على قدرة القراءة العربيّة للتّلاميذ. كما تقترح أريكنطا (2009 : 207) :

"البحث التجريبي هو بحث المقصود ليتعارف وجود أم لا عاقبة من "الشيء" المستخدم على الذاتيّ المبحوث. بمعنى الآخر أنّ بحث التجريبيّ

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

يبحث وجود أم لا علاقة السّبب و العاقبة. فطريقته يعني يقارن إحدى أو أكثر الفرقة التجريبية المستخدم المعاملة بإحدى أو أكثر الفرقة التجريبية الّتي لا تستخدم المعاملة."

فبذلك , في هذا البحث الفرقة الأولى هي الفرقة التجريبيّة التي تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النّصوص, أمّا الفرقة الثانية فهي فرقة ضابطة تستخدم الأسلوب العادي أو التي لا تعطي المعاملة لها , أمّا تصميم البحث الذي يستعمل فهو *Nonequivalent Pretest-Posttest design* . بأنّ في هذا البحث فرقة تجريبية و فرقة ضابطة لا تختاران بدون نظام أي أخذ العيّنة بغير العشوائية (*Non Randomized Sampling*). العلاقة بين فرقة تجريبية و فرقة ضابطة تتصوّر كما يلي :

T_1	X	T_2
T_1		T_2

(سوغيونو : 2009 : 114)

الإيضاح :

T_1 : الإختبار القبلي (*Pre-test*) للفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة.

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

T_2 : الإختبار البعدي (*Post-test*) للفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة.

X : المعاملة (أسلوب إختبار تلخيص النّصوص).

ح. **نظام البحث** .

ليكون البحث علميا مرتبا منظما, قسم الباحث بحثه إلى خمسة أبواب ورتبها كما يلي :

الباب الأوّل المقدّمة , في هذا الباب إعترف الباحث بجميع البعض و الخطوة البحث, فتشتمل على التمهيد المشكلة و صياغة المشكلة و أهداف البحث و فوائدالبحث و بيان المصطلحات و مسلّمات البحث و نظام البحث.

الباب الثّاني النّظريات, هذا الباب يراقب فيه علاقة بين المطبوعات بالنّظريات و البحث الّذي يتعلّق على بعنوان البحث. فتشتمل على القراءة و أسلوب اختبار تلخيص النّصوص (TSA) و الواجبات المنزلية ثمّ يبحث فيه فرض البحث.

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الباب الثّالث منهجيّة البحث , يبيّن طريقة البحث و تصميم البحث و عيّنة البحث و أداة البحث و طريقة التّحليل .

الباب الرّابع حواصل البحث وتفسيرها , فيه يقدّم حواصل النّتائج وبحثها يعني البيانات الإختبار القبلي (*Pre-test*) و بيانات الإختبار البعدي (*Post-test*) و يقدّم أيضا البيانات الّتي تكون هل أسلوب إختبار تلخيص النّصوص فعّالية على قدرة قراءة النّصوص للعربية بين الفرقة التي تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النّصوص (TSA) والفرقة الّتي لا تستخدمه.

الباب الخامس النّتائج و التّوصيات , يقدّم النّتائج التي تستمل على فيها الخلاصة و التوصيات من هذا البحث العلمي.

Deni Sutisna, 2014
فعّالية استعمال الأسلوب التّعليمي Text Summary Assignment في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة
(دراسة شبه تجريبية للفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu